س٥٢: ما هي الطائفة الناجية المنصورة ؟ .

جـ : الطائفة الناجية المنصورة هم أهل السُّنَّة والجماعة الذين ساروا على طريقة السلف ، والدليل قول النبي - ﷺ - : « **افْتَرَقَت الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وافْتَرَقَت النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ وَاحِدَةً ، قَالُوا: مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ : الْجَمَاعَةُ** » ، وفي رواية: « **مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي** » [١].

فالناظر إلى أعمال الفرق الموجودة اليوم يجدها تخالف هدي النبي -ﷺ- إلا أهل السُّنَّة والجماعة ، فإنهم يتحرون الدليل ويعملون بالسُّنَّة .

س٥٣: ما هو الإيمان ؟ .

جـ : الإيمان هو قول باللسان واعتقاد بالجنان ، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ، والدليل حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ** » [٢].

والدليل على أن الإيمان يزيد وينقص قوله تعالى :﴿ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا ﴾[المدثر:٣١]، وقوله تعالى :﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا ﴾

(١) رواه الطبراني وغيره ، وصححه الألباني وشخينا الحجوي حفظه الله .
(٢) رواه مسلم .

[الأنفال:٢] ، وأدلة الزيادة تدل على وجود النقصان.

س٥٤: كم أركان الإيمان ؟ .

جـ : أركان الإيمان ستة ، وهي المذكورة في حديث جبريل المشهور، عن عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُول اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ ... قَالَ: « **فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ...** »[(١)].

س٥٥: عرف الإحسان ؟ .

جـ : الإحسان هو ما ذكره النبي - ﷺ- في حديث جبريل المتقدم عن عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُول اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ ... قَالَ: « **فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ، قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ...** » [(٢)].

(١) رواه مسلم .
(٢) رواه مسلم .